

أسرار العربية

يكتفون بلفظ الواحد عن الجمع قال اﻻ تعالى (ثم نخرجكم طفلا) أي أطفالا وقال الشاعر
- من الوافر - .

(كلوا في بعض بطونكم تعفوا ... فإن زما نكم زمن خميص) أي في بعض بطونكم والشواهد
على هذا النحو كثيرة فإن قيل فلم أجري الألف مجرى المائة في الإضافة إلى الواحد قيل لأن
الألف عقد كما أن المائة عقد فإن قيل فلم يجمع الألف إذا دخل على الآحاد ولم يفرد مع
الآحاد كالمائة قيل لأن الألف طرف كما أن الواحد طرف لأن الواحد أول والألف آخر ثم تتكرر
الأعداد فلذلك أجرى مجرى ما يضاف إلى الآحاد فاعرفه تصب إن شاء اﻻ تعالى